البحث الثانى

درجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة العاصمة عمّان من وجهة نظر المعلمين

إعداد

أ.عهود فرحان المناصير
لواء وادي السير-الاردن
وزارة التربية والتعليم

د. امجد محمود درادكة
قسم الادارة التربوية كلية العلوم التربوية
جامعة عجلون

درجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة العاصمة عمّان من وجهة نظر المعلمين

أعداد

أ. عهود فرحان المناصير د./ امجد محمود درادكة

الملخص:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى درجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة العاصمة عمّان من وجهة نظر المعلمين، واختلاف وجهات النظر باختلاف المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وطبقت على عينة (221) معلم. وتوصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة العاصمة عمّان كانت متوسطة، ووجود فروق ذات دلالة احصائية تعزي لمتغيري المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة؛ لصالح فئة دكتور وفئة 5– اقل من 10 على التوالي، وخلصت الدراسة بعدد من التوصيات: تنفيذ ورش عمل ودورات متخصصة للمعلمين لتجربة الأدوات الرقمية لدورها في دعم عملية التعليم والتعلم، ومشاركة المعلمين في حوسبة المناهج الدراسية وإعداد المواد الرقمية.

الكلمات المفتاحية: القيادة الرقمية، مديري المدارس، الثانوية الحكومية، عمّان، المعلمين.

The Degree of Practice Digital Leadership Among Public Secondary School Principals in the Capital Amman Governorate from the Teachers' Point of View

Ohoud Farhan Al-Manasser, Amjad Mahmoud Daradkah

Abstract :

This study aimed to identify the degree of digital leadership practice among public secondary school principals in the capital Amman governorate from the point of view of teachers, and the different points of view according to the educational qualification and the number of years of experience. Teacher. The study found that the degree of digital leadership practice among public secondary school principals in the capital, Amman, was moderate, and that there were statistically significant differences attributed to the variables of educational qualification and number of years of experience. In favor of a doctorate class and a class of 5-less than 10, respectively. The study concluded with a number of recommendations: Implementation of workshops and specialized courses for teachers to experiment with digital tools for their role in supporting the teaching and learning process, and the participation of teachers in computerizing curricula and preparing digital materials.

Keywords: Digital leadership, School principals, Public high schools, Amman, Teachers.

خلفية الدراسة واهميتها:

لقد أسهمت التطورات المتزايدة في شبكة الانترنت في ظهور مفهوم القيادة الرقمية، وبالتالي فإن استخدام تكنولوجيا المعلومات قد أثر بشكل كبير على القيادة، والأمر الذي ترتب عليه إلزامية دخول تكنولوجيا المعلومات في أداء الخدمة التعليمية، وظهرت المفاهيم المرتبطة بالتحول الرقمي التي تنظم طرق التعامل مع الآخرين.

وبما أن أداء المدارس وكادرها التعليمي للواجبات المناطة بهم يعكس التطلعات والطموحات التي تسعى إلى تحقيقها، فان ترجمة فلسفة المجتمع إلى فكر وقيم ينبغي أن يتم بتقديم هذه المدارس لبناة المستقبل وقادته، وهذا الأمر يتطلب مساهمة القادة في التحول نحو مجتمع المعرفة والاستجابة للمتطلبات التقنية والمتغيرات المستمرة والتقدم التكنولوجي بشكل علمي وإيجابي يعود على الأفراد والمجتمع بالنفع والفائدة.

وتُعدُّ القيادة بشكل عام واحدة من أهم عناصر السلوك الإنساني، فهي تمثل أحد الركائز المساعدة على تنمية الإبداع لدى المرؤوسين، إذ توفر البيئة المناسبة للإبداع والذي بدوره يعمل على تقدم المؤسسة وازدهارها، كما أصبحت القيادة محوراً هاماً ترتكز عليه نشاطات المؤسسات المختلفة، حيث ازداد الاهتمام بها منذ مطلع القرن الماضي بعد أن كان مقصورة على الإدارة فقط، وذلك لما واجهته الأخيرة من تحولات وتغييرات تكنولوجية، دفعت العلماء والباحثون إلى الاجتهاد في تحديد دور القيادة الرقمية والقادة الذين يتمتعون بقدرات ومهارات تكنولوجية لتبني الرؤى المستقبلية ((Alison and Christy, 2014

ولذلك لم تكن نجاحات المؤسسات وليدة الصدفة، بل تعزى إلى تلك العوامل التي تحركها عقول قيادات بارعة في إدارة مؤسساتها أو مجتمعاتها نحو تحقيق الأهداف الخاصة والعامة. إذ أنّ تطوير المؤسسات يتطلب وجود مديرين يمتلكون مهاراتٍ وكفاياتٍ قيادية رقمية، تُمكنُهم من تأديةِ أدوارهم ومهماتهم خير أداء، ويعملون على تلبية الاحتياجات الإدارية والفنية للمرؤوسين في المؤسسة، وبما يتماشى مع الرؤية المتمثلة في إعادةَ تشكيل النموذج الذي يركز على القيادة والإدارة الرقمية، القائمة على الاستخدام الأمثل لما توفره من وسائل تطوير تكنولوجية وتحسين لممارسة العملية القيادية .(Ozkanli & White, 2018)

وأشار العديد من الباحثين والمفكرين إلى أن مفهوم القيادة الرقمية يرتكز على أنها عملية تأثير وتوجيه وتنظيم لعمل الآخرين بواسطة استخدام موارد التكنولوجيا الرقمية لإقناعهم وقيادتهم نحو شيء معين، فهي تتمثل بالقدرة التي يمتلكها الفرد في التأثير على مواقف وسلوكيات الآخرين باستخدام التكنولوجيا لتحقيق الأهداف المراد إنجازها، وقدرتهم على تحديد أساليب وطرق للارتباط بالمرؤوسين والتأثير عليهم (محمود، 2019).

ومفهوم القيادة الرقمية ينطوي على استخدام القائد للموارد التكنولوجية (أجهزة الكمبيوتر، الايباد، برامج التواصل، برامج إدارة المدرسة، ووسائل التواصل الاجتماعي، وموارد التعليم المفتوح من خلال الانترنت) للتأثير في سلوكيات الآخرين وتوحيد جهودهم وتنسيقها لتقديم الأفضل لإنجاز الأهداف المشتركة وتحقيق النتائج المرجوة، والقائد الرقمي هو شخص يقوم باستخدام الموارد التكنولوجية لتعزيز قوته وصلاحياته ونفوذه في التأثير على سلوكيات الأفراد الآخرين وتوجهاتهم لتحقيق الأهداف المحددة (الأشهب، 2021).

وأن القيادة الرقمية هي العملية أو النشاط الذي يمارسه مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة العاصمة عمّان للتأثير في الآخرين وجعلهم يتعاونون لتحقيق الأهداف التي ترغب المدرسة في تحقيقها، وهي تتمثل بالقدرة المتطورة للمدير على استخدام التكنولوجيا الرقمية وستطيع من خلالها حفز الآخرين لتغيير سلوكهم أو لتغيير عاداتهم واتجاهاتهم، وهي تشكل نوعا من العلاقات تتميز بالقوة يدركها ويميزها المرؤوسين.

ولقد أصبحت شبكة الانترنت أداة ضرورية تنافس الوسائل التقليدية في المعلومات والتثقيف، فأهمية القيادة الرقمية تتمثل باعتمادها على شبكة الانترنت ذات الخصوصية العالية من حيث تطوير تكنولوجيا وتقنيات هذا النوع من القيادة الذي يقوم على مشاركة المستخدم كأحد أسسه الرئيسية، مما يعطي انطباعات عن كيفية استخدام التكنولوجيا وتشكيلها حسب حاجات الأفراد (Castells، 2021).

وتكمن أهمية القيادة الرقمية بأنها قيادة باستخدام التقنيات الحديثة وتتقدم اليوم بشكل سريع طارحة للمؤسسات أنماطاً قيادية كثيرة، تمثل تحدياً حقيقياً لها في مجالات متعددة، مثل الذكاء الاصطناعي والاتصالات ونحوها، ويمكن أن نقول بكل ثقة أن القيادة الرقمية قد ساعدت على تغيير وتبديل قيم المؤسسات بشكل كبير، كما أنه في إطار هذه التغيرات الهامة التي يشهدها العالم اليوم، تشكل الثورة التقنية الحديثة أو ما يسمى بالتحول الرقمي، العامل الرئيس المؤثر على بيئة المؤسسة (حلباوي، 2022).

وتتمثل أهمية القيادة الرقمية في كونها تكشف درجة تميز الأداء القيادي الذي يمتلكه الفرد في مجالات التحول الرقمي، مقرونة بقدرته على التفكير، والتصرف، والتأثير في الآخرين على النحو الذي يمكن المؤسسة من الحصول على النتائج المرغوبة، وبالرغم من الأهمية الكبيرة التي تتمتع بها القيادة الرقمية في تحقيق الأهداف التنظيمية، إلا انه هنالك حاجة إلى وجود مهارات قيادية تمتلك المعرفة التقنية لتؤثر على مجرى سير حياة المؤسسة، وتكون ذات تأثير مهم في طريقة التفكير والعلاقات والانفعالات لدى الآخرين (البدري، 2022).

كذلك فان أهمية القيادة الرقمية تأتي في كونها تعتمد بشكل أساسي على المعرفة البشرية والعلمية المتقدمة، والاستخدام الأمثل للمعلومات المتدفقة بوتيرة سريعة، وكذلك في خصوصيتها وإنفرادها عن الثورات التقنية السابقة، فهي لا تعتمد على المواد الأولية أو الطاقة أو غيرها من عوامل الإنتاج؛ بل أن عمادها الرئيس ومحركها الأساسي هو العقل البشري (الخطيب، 2015).

وأن أهمية القيادة الرقمية تكمن في كونها تقوم على استخدام وتسخير الإمكانات التقنية الحديثة لتنفيذ الأنشطة وتحقيق أهداف مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة العاصمة عمّان في الاتصال مع المعلمين، حيث أن استخدام إمكانات التقنيات المستخدمة بالقيادة الرقمية هو لتحقيق مزيد من الكفاءة والفعالية، وعلى وجه الخصوص فإن القيادة الرقمية باستخدام تقنية المعلومات والحاسبات الآلية فتحت آفاقاً غير محدودة إذا أحسنت المدارس الثانوية إدارتها والتعامل معها.

وكما تؤدي القيادة الرقمية دوراً فاعلاً في المدارس حيث تشيع أجواء الإيجابية والابتكار والإبداع من أجل إحداث التغيير في الهياكل التنظيمية وأساليب العمل، وأيضاً في خلق الكيانات الرقمية وترجمة المحتوى الرقمي الذي سوف يصبح الوسيلة الأهم في تقديم خدمات التعليم التي تقدمها المدرسة بشكل رقمي، فالقيادة الرقمية في المدارس على هذا النحو باتت تحظى باهتمام كبير في المجتمعات المعاصرة، نظرا للدور المهم الذي تقوم به من أجل تحقيق رؤية المدرسة ورسالتها في التحول الرقمي (الرزن، 2020،96)

لذلك فان عملية التفاعل بين خصائص القيادة الرقمية لدى مديري المدارس تعد عامل مهم للتحول الرقمي وتطوير أداء المدارس، لإيجاد طرق وأساليب تساعد على ممارسة هذا النوع من القيادة المستند على التكنولوجيا لدى المديرين، وذلك في ظل التغيرات التكنولوجية المتسارعة واقتصاد المعرفة المبني على تعظيم الخدمة التعليمية المقدمة للطلبة، حيث بدأت المدارس بالتحول الرقمي بعيداً عن النماذج التقليدية للقيادة، وهذا يتطلب مدى واسعاً من المهارات التكنولوجية التي يمكن من خلالها التكيف مع التغيرات التكنولوجية المستمرة.

وهدفت دراسة الحرون وبركات، (2019) التعرف إلى متطلبات التحول الرقمي في مدارس التعليم الثانوي العام في مصر، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (84) مستجيب من المعلمين وأعضاء هيئة التدريس والموجهين التربويون. واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد توصلت إلى أن محور ثقافة التحول جاء بدرجة عالية. وأن محور متطلبات القيادة والإدارة والتعلم للتحول الرقمي ومتطلبات التحول الرقمي كانت على درجة عالية أيضا من الموافقة من العينة.

وقامت دراسة Yusof, et al. (2019) بتطوير نموذج لقياس السلوكيات والوظائف التي تؤديها القيادة الرقمية للقادة والمديرين في المدارس. واستخدمت الدراسة طريقة المسح المقطعي، وتكونت العينة من (352) قائد من المدارس الابتدائية والثانوية في ماليزيا. واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أن أهم بعدين في ممارسة القيادة الرقمية هما المناخ المدرسي والاتصال، وتبين أن بقية الأبعاد تشكل نموذج لقياس الوظائف التي تؤديها القيادة الرقمية وهي الاجتماعات والمناقشات الافتراضية، ومشاركة المعلومات والملفات عبر الانترنت، والتعليم الافتراضي والمراقبة الافتراضية لأهداف المدرسة.

أما دراسة السبيعي والشهري (2019) فهدفت التعرف إلى واقع ممارسة القيادة الالكترونية في المدارس الثانوية الحكومية للبنات في مدينة الرياض ومدى توافر متطلبات تطبيقها، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت العينة من (71) قائدة من القائدات التربويات في المدارس الثانوية للبنات في شرق مدينة الرياض. واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أن واقع ممارسة القيادة الالكترونية في المدارس الثانوية الحكومية للبنات في مدينة الرياض كان بدرجة عالية من وجهة نظر العينة، كما أظهرت الدراسة أهمية توفير المتطلبات الأساسية لتطبيق القيادة الالكترونية في المدارس الثانوية الحكومية للبنات في مدينة الرياض.

وهدفت دراسة سلايمي وبوشي (2019) التعرف إلى التحول الرقمي بين الضرورة والمخاطر، وقد توصلت إلى أن التحول الرقمي يسهم في تأسيس اقتصاد رقمي يستطيع من خلاله الأفراد والمؤسسات من رفع الطاقة الإنتاجية وخلق المكانة التنظيمية المحفزة والقادرة على التعامل مع التكنولوجيا الرقمية. وأن التحول الرقمي يترتب عليه مخاطر متعددة ينبغي مواجهتها من خلال تطوير منظومات تواكب الثورة التكنولوجية والتطور التقني في التكنولوجيا وتعزيز امن المعلومات الالكترونية.

وطورت دراسة(Grace, 2020) أداة جديدة لمقارنة مستوى تصورات المديرين والمعلمين حول القيادة التكنولوجية الرقمية للمدارس، وقد استخدمت الدراسة منهج مراجعة موضوعية من خلال تحليل الأدبيات السابقة المتعلقة بالقيادة التكنولوجية الرقمية، وتكونت العينة من (81) مستجيب من المديرين والمعلمين في قسم التعليم المدرسي في جامعة كنتاكي بالولايات المتحدة الامريكية. واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أن الأداة التي تم تطويرها هي عبارة عن نموذج ذو أبعاد خمسة هي: التخطيط والرؤية، تطوير وتدريب الموظفين، البنية التحتية والدعم التكنولوجي، البحث والتقييم، ومهارات التواصل مع الآخرين.

وهدفت دراسة الأغبري والملحم (2020) إلى معرفة مدى تقدير ممارسة معايير القيادة التكنولوجية في مدارس التعليم العام في محافظة الإحساء في السعودية من وجهة نظر القيادات فيها، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (249) مستجيب من القيادات التربوية. واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج درجة كبيرة وموافقة مرتفعة على ممارسة القيادة التكنولوجية في مدارس التعليم العام وفقاً لمعايير التعلم والتدريس، الممارسة المهنية، التقييم والتقويم، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات القيادات في تقديرهم لممارسة معايير القيادة التكنولوجية في مدارس التعليم العام في محافظة الإحساء في السعودية تعزى إلى متغيرات لنوع القيادة والمرحلة الدراسية.

وقامت دراسة (Lander, 2020) بتوضيح طبيعة العلاقة بين القيم والإجراءات المنسجمة مع أركان وأبعاد القيادة الرقمية لدى المديرين واستخدام التكنولوجيا لدى المعلمين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي الكمي، وتكونت العينة من (258) مديراً ومعلماً في ثلاثة مناطق تعليمية في مقاطعة سوفولك بنيويورك. واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أن أركان القيادة الرقمية عند المديرين لم تستط التنبؤ باستخدام التكنولوجيا لدى المعلمين في الفئات المعتمدة وهي: التخطيط وتقديم المعلومات والمهام التنظيمية والإدارية واستخدام الطلبة للتكنولوجيا.

وهدفت دراسة الحربي(2020) إلى التعرف على واقع تطبيق القيادة الرقمية في التعليم عن بعد وإدارة الأزمات لدى قادة المدارس الابتدائية في مدينة مكة المكرمة والتصور المقترح، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (50) مديراً. واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج وجود اختلاف وتفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة حول محاور الدراسة لواقع تطبيق القيادة الرقمية في التعليم عن بعد وإدارة الأزمات لدى قادة المدارس الابتدائية، كما وضعت الدراسة تصور مقترح لتوظيف القيادة الرقمية في التعليم عن بعد وإدارة الأزمات لدى قادة المدارس الابتدائية في مدينة مكة المكرمة.

وهدفت دراسة درادكة وعويس والعمري (Daradkah, Owais, Al-Omari, 2002) إلى تحديد متطلبات تطبيق الإدارة الرقمية الذكية لرؤساء الأقسام الأكاديمية لمواجهة COVID-19 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة عجلون الوطنية ودرجة اختلاف وجهات النظر حسب الجنس والكلية والرتبة الأكاديمية. وعدد سنوات الخبرة. لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي. كما يتم جمع البيانات المطلوبة من خلال اعتماد استبيان لعينة قوامها (45) عضو هيئة تدريس تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. بينت النتائج أن درجة تنفيذ متطلبات الإدارة الرقمية الذكية لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية هي بدرجة عالية بمتوسط (4.01). كما تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الكلية والرتبة الأكاديمية وعدد سنوات الخبرة ، بينما توجد فروق تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

وتناولت دراسة البصيلي(2022) واقع تطبيق القيادة الرقمية في مدارس التعليم العام في منطقة أبها الحضرية من وجهة نظر القيادات التربوية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (343) مستجيب من القيادات التربوية ووكلائهم. واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أن واقع تطبيق أبعاد القيادة الرقمية في مدارس التعليم العام في منطقة أبها الحضرية كان بدرجة متوسطة من وجهة نظر القيادات التربوية، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات القيادات التربوية في تقديرهم واقع تطبيق القيادة الرقمية والتي تعزى إلى متغيرات النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

إن معظم الدراسات أجريت في بيئات مختلفة عن بيئة الأردن شملت دولاً عربية مثل السعودية ومصر وفلسطين ودولاً أسيوية مثل ماليزيا ودولاً غربية مثل الولايات المتحدة الأمريكية، بينما أجريت هذه الدراسة في الأردن وتحديداً محافظة العاصمة عمان، حيث كانت شاملة في تناولها للقيادة الرقمية كأحد المفاهيم التي أصبحت شائعة بعد التحول الرقمي، في حين ونتيجة لندرة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في الأردن (بحدود علم الباحثان) فقد برزت الحاجة إلى إجراء هذه الدراسة.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة لوحظ أن الدراسة الحالية تتميز عن الدراسات السابقة أنها تناولت درجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة العاصمة عمّان من وجهة نظر المعلمين التي لم تتناولها الدراسات السابقة بشمولها متغير ممارسة القيادة الرقمية ومن وجهة نظر المعلمين. كذلك تناولت بيئة ومجتمع لم تتناوله الدراسات السابقة. كما تلقي الدراسة الضوء على مدى مواكبة وزارة التربية والتعليم في الأردن ممثلة بالمدارس الثانوية الحكومية في محافظة العاصمة عمّان (مجتمع الدراسة) للأنظمة والمفاهيم والنماذج الإدارية الحديثة وعلى وجه التحديد القيادة الرقمية كمؤشر هام في هذا المجال.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تسعى القيادة الرقمية إلى توظيف قنوات وتقنيات الاتصال الحديثة وتسخيرها للتأثير على الآخرين، لذا فقد أصبح لزاما استخدام تقنيات الاتصال الرقمية للوصول إلى المرؤوسين الذين يستخدمون مختلف أشكال التعليم الرقمي، لذلك لا بد من الاعتراف بأهمية وجود قيادات فاعلة وقادرة على ممارسة القيادة الرقمية وتكون ذات تأثير على الآخرين، وأن يتمتعوا بصفات شخصية تميزهم عن غيرهم وأن يكون لديهم القدرة على توجيه القدرات الإبداعية والتميز، ذلك أن القيادات القادرة على استخدام التكنولوجيا الرقمية تعتبر عاملا مهماً في التأثير على سلوك الآخرين، وليسهم في تحقيق أهداف التعليم.

واوصت بع الدراسات من مثل دراسة الحربي(2020) دراسة البصيلي(2022) والدرادكة وبعويس والعمري 2022 بضرورة دراسة القيادة الرقمية وربطعا ببعض المتغيرات

ومن خلال خبرة الباحثان في وزارة التربية والتعليم لوحظ بضرورة دراسة القيادة الرقمية ولمواكبة متطلبات العصر.

لذلك فإن مشكلة البحث تتمحور حول احد الأدوات الفاعلة في التعامل مع أساليب القيادة الرقمية، الأمر الذي يستدعي التعرف على درجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة العاصمة عمّان، وذلك من وجهة نظر المعلمين، تحديداً في ظل التراجع الملحوظ في استخدام أساليب القيادة التقليدية لحساب تقنيات الاتصالات والابتكارات الجديدة، وذلك نظرا لقوة تأثير القيادة الرقمية على توجيه سلوك الآخرين.

لذا تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1-ما درجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة العاصمة عمّان من وجهة نظر المعلمين؟

2-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة المعلمين لدرجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة العاصمة عمّان من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيري لمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخدمة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية :

1- التعرف الى درجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة العاصمة عمّان من وجهة نظر المعلمين.
2- الكشف عن الفروق بين متوسطات استجابة المعلمين لدرجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة العاصمة عمّان تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في تناولها درجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة العاصمة عمّان من وجهة نظر المعلمين، والتي تستدعي تضافر وتكامل الجهود لمعرفة درجة هذه الممارسة وتفسيرها وتحليلها، بهدف التعرف عليها بشكل أفضل وخاصة في قطاع التعليم المدرسي في الأردن الذي يمكن له الاستفادة من نتائج هذه الدراسة.

كما يؤمل أن تقدم الدراسة للجهات ذات العلاقة في المدارس الثانوية الحكومية من فوائد مهمة بضرورة الانتباه لقيمة ودور القيادات الرقمية للتنبؤ بالمستقبل، كما تظهر أهميتها في مواكبة ما هو جديد في عالم قيادة المؤسسات التعليمية التي تؤكد على التطور والتغيير ومواكبة المستجدات التكنولوجية والمتغيرات المتعاقبة، حيث ستكون هذه الدراسة بمثابة تغذية راجعة للقيادات المدرسية عن طريق تقديم توصيات ومقترحات لأصحاب القرار من خلال التعرف على درجة ممارسة القيادة الرقمية ومستوى أدائهم للمساعدة في رسم السياسة العامة للمدرسة واتخاذ القرارات اللازمة، كما ستسهم هذه الدراسة في فتح الطريق أمام دراسات مستقبلية أكثر عمقاً.

المصطلحات والتعريفات الإجرائية:

القيادة الرقمية: هي أسلوب من أساليب القيادة التي تستند على استغلال الثورة الرقمية بتقنياتها ومواردها المختلفة (الهواتف المحمولة وتطبيقات الاتصال، والويب والانترنت وغيرها) في ممارسة المهام القيادية لتحقيق أهداف المؤسسة في ظل التحولات الرقمية، والقائد الرقمي هو الشخص الذي يمتلك القدرة على التأثير في الآخرين وتحفيزهم على أداء المهام المطلوبة منهم من خلال الاعتماد على التكنولوجيا الرقمية المتطورة .(Yusof et al, 2019)

وتعرف إجرائياً: بأنها قدرة مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة العاصمة عمّان على استغلال الثورة الرقمية بتقنياتها ومواردها المختلفة في ممارسة المهام القيادية المسندة إليهم، ويمكن قياسها بالدرجة الكلية التي حصل عليها المديرين من خلال استجابة المعلمين على أداة الدراسة التي تم تطويرها لهذه الغاية.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود هذه الدراسة

1-الحدود البشرية: المعلمين في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة العاصمة عمّان.

2-الحدود المكانية: المدارس الثانوية الحكومية في محافظة العاصمة عمّان.

3-الحدود الزمانية: تم انجاز هذه الدراسة خلال الفترة الواقعة ما بين شهر كانون أول 2022 وشهر شباط 2023.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكّون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة العاصمة عمّان والبالغ عددهم حوالي (1255)، معلماً ومعلمة حسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم سنة 2021. أما عينة الدراسة فتكونت من (291) معلمٍ ومعلمة، إذ تم اختيارهم بالطريقة الطبقية عشوائية، وفقا لجدول العينات لمجتمع معروف العدد لغاية تمثيل مجتمع الدراسة، بحيث يكون هامش الخطأ المسموح به (5%)، (Sekaran & Bougie, 2016, P: 218). وبناءً على هذه المعطيات فقد تم توزيع الاستبانات في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة العاصمة عمّان بالعدد المسحوب حسب العينة الطبقية المتناسبة في كل مدرسة من هذه المدارس، وبلغ عدد الاستبانات الموزعة (291) استبانة. وقد استردت (224) استبانة وبنسبة (76.0%) من إجمالي الاستبانات الموزعة، وبعد أن تم فرز الاستبانات تم استبعاد (3) استبانات لعدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي، وبذلك استقرت العينة على (221) مستجيباً، وبنسبة (75.9%) من إجمالي الاستبانات الموزعة، ويوضح الجدول (1) مجموع الاستبانات الموزعة والمستردة والصالحة للتحليل الإحصائي والنسب المئوية من إجمالي عدد الاستبيانات الموزعة.

الجدول (1): مجموع الاستبانات الموزعة والمستردة والصالحة للتحليل

الفئة	الاستبيانات الموزعة		الاستبيانات المستردة		الاستبيانات الصالحة للتحليل	
	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
عينة الدراسة من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة العاصمة عمّان	291	100%	224	76.0%	221	75.9%

ويبين الجدول (2) توزع أفراد عينة الدراسة حسب فئات متغيراتها.

الجدول (2)

توزع أفراد عينة الدراسة حسب فئات متغيراتها

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية%
	بكالوريوس	179	81.00 %
المؤهل العلمي	ماجستير	30	13.57 %
	دكتوراه	12	% 5.43
	المجموع الكلي	**221**	**100.0%**
عدد سنوات الخبرة	اقل من 5 سنوات	23	10.4%
	من 5 سنوات –اقل من 10 سنوات	49	22.2%
	من 10 سنوات –اقل من 15 سنة	105	47.5%
	أكثر من 15 سنة	44	19.9%
	الكلي	**221**	**100.0%**

يتبين من خلال الجدول (2) ما يلي:

1–المؤهل العلمي: شكل حملة البكالوريوس من أفراد عينة الدراسة ما نسبته (81%) وهي النسبة الأكبر بين مستويات التحصيل العلمي الأخرى، وقد تلاها في المرتبة الثانية نسبة الحاصلين على شهادة الماجستير بلغت (% 13.57) وفئة الدكتوراه بنسبة5.43 %

2-عدد سنوات الخبرة: أن الفئة التكرارية (من 10 سنوات –اقل من 15 سنة) كانت الأعلى بين الفئات الأربعة المعتمدة في تصنيف هذا المتغير وبنسبة بلغت (47.5%) من إجمالي حجم العينة، تلاها بعد ذلك وبما نسبته (22.2%) ممن يتمتعون بخبرة (من 5 سنوات –اقل من 10 سنوات)، وأن ما نسبته (19.9%) يمتلكون خبرات (أكثر من 15 سنة (من إجمالي حجم العينة وأخيراً جاءت الفئة التكرارية (م اقل من 5 سنوات) وشكلت ما نسبته ((10.4%من إجمالي حجم العينة من المعلمين في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة العاصمة عمّان.

أداة الدراسة

تم تطوير استبانة بعد مراجعة الادب النظري والدراسات السابقة مثل دراسة الحربي(2020) دراسة البصيلي(2022) والدرادكة وعويس والعمري 2022، وتكونت الأداة النهائية على محوران:

1. المحور الاول البنانات الشخصية وتشتمل المؤهل العلمي وسنوات الخبرة
2. المحور الثاني استبانة القيادة الرقمية وتشتمل على 20 فقرة

وتمّ اعتماد سلم ليكرت الخماسي، إذ حددت خمسة مستويات وهي (5) مرتفعة جداً، (4) مرتفعة، (3) متوسطة، (2) منخفضة، (1) منخفضة جداً.

صدق أداة الدراسة:

للتحقق من صدق الأداة تمّ استخدام صدق المحتوى وذلك بعرض الاستبانة بصورها الأولية على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص عددهم (10) من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الاردنية، وتمّ الأخذ بالملاحظات والتوصيات التي اقترحها المحكمون وتمّ الإبقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة موافقة (80%) فأكثر، وتمّ إجراء اللازم مع الفقرات التي تمّ اقتراح حذفها أو تعديلها أو إعادة صياغتها وأصبحت الاستبانة بصيغتها النهائية مكونة من (20) بدلا من 22 فقرة.

صدق الاتساق الداخلي:

من خلال تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية من (20) معلم، تم اختيارهم بالأسلوب الحصري، وتم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه هذه العبارة.

جدول (31) معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه

درجة ممارسة القيادة الرقمية		معوقات التطبيق		الحلول المقترحة	
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
1	0.68	8	0.66	15	00.7
2	0.64	9	0.68	61	0.68
3	0.71	10	0.67	71	0.65
4	0.65	11	0.68	18	0.66
5	0.68	12	0.72	19	0.64
6	0.70	13	0.64	20	0.67
7	0.68	14	0.67		

تراوحت قيم معاملات الارتباط من (0.64) إلى (0.72)، وجميعها موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) وتشير إلى الاتساق الداخلي، بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه.

ثبات أداة الدراسة:

تمّ التأكد من ثبات أداة الدراسة باستخراج معامل الثبات بتطبيق معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach – Alpha) على جميع المجالات، إذ يقيس مدى التناسق في إجابات المستجيبين عن كل الفقرات الموجودة في الاستبانة كما في الجدول (4).

الجدول(4) معاملات ثبات أداة درجة ممارسة القيادة الرقمية بطريقة الاتساق الداخلي

المجال	الاتساق الداخلي
القيادة الرقمية	**50.8**

يظهر الجدول (4) معاملات ثبات استبانة القيادة الرقمية بلغت(0.85) وهي قيمة مقبولة .

المعالجة الإحصائية:

تمّ استخدام الوسائل الإحصائية الآتية لمعالجة البيانات إحصائياً:

1. للإجابة عن السؤال الأول تمّ استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة.
2. للإجابة عن السؤال الثاني تمّ استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الثلاثي والرباعي، ولمعرفة الفروق تم استخدام اختبار شيفة.
3. تمّ استخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لإيجاد معامل الاتساق الداخلي للأداة.
   1. تمّ تحديد درجة بتطبيق المعادلة الآتية:

$$\text{القيمة البديلة الاعلى} - \text{القيمة للبديل الادنى} = \frac{5-1}{3} = \frac{4}{3} = 1.33$$

عدد المستويات

وبذلك تكون الدرجة المنخفضة من (1 – 2.33)

وتكون الدرجة المتوسطة من (2.34 – 3.67)

والدرجة المرتفعة من (3.68–5).

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: وينص على: ما درجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة العاصمة عمّان من وجهة نظر المعلمين؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة، والجدول (5) يبين ذلك.

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرة ودرجة الممارسة لفقرات الاستبانة

الرتبة	الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
14	1	يمثل المدير قدوة لي في احترام حقوقي وخصوصياتي الرقمية	3.349	.769	متوسط
17	2	يؤمن المدير الهوية الرقمية الخاصة لكل معلم	3.211	.737	متوسط
1	3	يحرص المدير على التحسين المستمر فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا لدعم عملية التعليم والتعلم	3.616	.713	متوسط
18	4	يضمن المدير التزام المعلمين بالسياسات الموضوعة من وزارة التربية والتعليم فيما يتعلق باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك	3.139	.716	متوسط
6	5	يمتلك المدير رؤية واضحة حول دمج التكنولوجيا الرقمية في المدرسة	3.498	.763	متوسط
20	6	ينفذ المدير ورش عمل للمعلمين لتجربة الأدوات الرقمية في دعم عملية التعليم والتعلم	3.005	.756	متوسط
8	7	يشارك المدير بأفضل الأساليب لاستخدام التكنولوجيا في مدرسته مع مدراء المدارس الأخرى لتعميم الفائدة	3.473	.757	متوسط
4	8	يسهل المدير عملية نشر النجاحات التي حققتها مدرسته في تنفيذ خطة التحول الرقمي	3.543	.713	متوسط
19	9	يحرص المدير على تثقيف المعلمين بإمكانات التكنولوجيا لتعزيز ممارساتهم المهنية	3.089	.750	متوسط
11	10	يوظف وسائل التواصل الاجتماعي في نشر المعرفة الرقمية بين المعلمين	3.437	.762	متوسط
2	11	يوفر المدير متطلبات الصحة والأمان للمعلمين والطلبة عند استخدام الأدوات التكنولوجية في المدرسة	3.603	.795	متوسط
13	12	يتيح المدير فرصة التواصل باستخدام الأدوات الرقمية المفضلة لديهم مثل مجموعات الواتساب	3.379	.799	متوسط

الرتبة	الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
16	13	ينسق المدير مع الجهات المعنية في وزارة التربية والتعليم لإجراء الصيانة اللازمة لأدوات التكنولوجيا الرقمية	3.314	.712	متوسط
5	14	يضع المدير بالاتفاق مع المعلمين آليات محددة لتوظيف أدوات التكنولوجيا الرقمية لدعم عملية التعليم والتعلم	3.505	.719	متوسط
12	15	يعطي المدير توجيهاته للمعلمين من اجل المشاركة في حوسبة المناهج الدراسية وإعداد المواد الرقمية	3.410	.735	متوسط
15	16	يوظف المدير أدوات التكنولوجيا الرقمية المناسبة لتنفيذ أعمال الإدارة المدرسية	3.316	.720	متوسط
7	17	يشجع المدير المعلمين على تنفيذ الدروس التوضيحية حول الاستخدامات الهادفة للأدوات التكنولوجيا الرقمية المتاحة	3.481	.733	متوسط
10	18	يحرص المدير على تنظيم برامج الأقران وتوجيههم لتبادل أفضل الممارسات في استخدام التكنولوجيا الرقمية	3.448	.756	متوسط
3	19	يحتفظ المدير بالسجلات التراكمية الالكترونية المحدثة لتوثيق أداء المعلمين	3.550	.777	متوسط
9	20	يحرص المدير على تضمين مؤشرات تتعلق بالاستخدام الفعال للتكنولوجيا الرقمية في عملية تقييم أداء المعلمين	3.454	.752	متوسط
		درجه ممارسه القيادة الرقميه لدى مديري المدارس الثانويه الحكوميه في محافظة العاصمة عمّان	**3.391**	**.719**	متوسط

يبين الجدول (5) أن المتوسط الحسابي لدرجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة العاصمة عمّان ككل بلغت (3.391)، وبانحراف معياري بلغ (0.7191)، وبدرجة ممارسة متوسطة. وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.616-3.005)، حيث جاءت الفقرة رقم (3) في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.616)، وبانحراف معياري بلغ (.7192)، وبدرجة ممارسة متوسطة، وتنص هذه الفقرة على ان " المدير يحرص على التحسين المستمر فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا لدعم عملية التعليم والتعلم " بينما جاءت الفقرة رقم (6) في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.473)، وبانحراف معياري بلغ (.7572)، وبدرجة متوسطة، وتنص هذه الفقرة على انه " ينفذ المدير ورش عمل للمعلمين لتجربة الأدوات الرقمية في دعم عملية التعليم والتعلم ". وقد يعزى السبب الى حداثة الموضوع واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الحربي(2020) دراسة البصيلي(2022)

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05 ≥ α) بين متوسطات استجابة المعلمين لدرجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة العاصمة عمّان تعزى لمتغيري المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (6) أدناه يوضح ذلك.

اولا: المؤهل العلمي

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق بين متوسطات استجابة المعلمين لدرجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة العاصمة عمّان تعزى للمؤهل العلمي

المتغير	الفئات	درجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية	
المؤهل العلمي	بكالوريوس	المتوسط الحسابي	3.14
		الانحراف المعياري	0.67
	ماجستير	المتوسط الحسابي	3.44
		الانحراف المعياري	0.64
	دكتوراه	المتوسط الحسابي	3.56
		الانحراف المعياري	0.72

يبين الجدول (6) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في الفروق في درجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة العاصمة عمّان من وجهة نظر المعلمين تعزى للمؤهل العلمي، ولمعرفة الفروق تم استخدام تحليل التباين الثنائي (3 way Anova) والجدول (7) أدناه يوضح ذلك.

الجدول (7) نتائج تحليل التباين الثلاثي(3 way Anova) للفروق بين متوسطات استجابة المعلمين لدرجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة العاصمة عمّان تعزى للمؤهل العلمي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحريةdf	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	قيمةF الجدولية	مستوى المعنويةSig
المؤهل العلمي	بين المجموعات	2.059	2	1.029	13.68	3.92	.000
	داخل المجموعات	14.814	218	.067			
	التباين الكلي	16.872	220				

يتبين من البيانات الواردة بالجدول (7) أن قيمة F المحسوبة هي (13.68) وقيمتها الجدولية (3.92) وبالمقارنة بينهما يتضح أن قيمة F المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية ووفقا لقاعدة القرار التي تنص على أنه إذا كانت قيمة F المحسوبة اقل من قيمة F الجدولية فإن هذا يعني أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة العاصمة عمّان من وجهة نظر المعلمين تعزى للمؤهل العلمي"، وهذا ما تؤكده مستوى المعنوية (.000) وهي اقل من0.05. ولمعرفة الفروق تم استخدام اختبار شيفيه، والجدول (8) يوضح ذلك

الجدول (8) اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لدرجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مديري المدارس الثانوية في العاصمة عمّان من وجهة نظر المعلمين تبعًا لمتغير المؤهل العلمي

المحور	المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه
القيادة الرقمية	بكالوريوس	3.14	-	**0.98**	**0.03***
	ماجستير	3.44		-	**0.00***
	دكتوراه	3.56			-

*الفرق دال إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يتبين من الجدول(8) أن الفرق كان لصالح فئة دكتوراه. وتعزى هذه النّتيجة إلى أن أصحاب فئة دكتوراه لديهم اكثر اطلاع وقربين من صنع القرار. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الحربي(2020) و دراسة البصيلي(2022)

ثانيا: عدد سنوات الخبرة

الجدول **(9)** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق في استجابات المعلمين لدرجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة العاصمة عمّان تعزى لعدد سنوات الخدمة

المتغير	الفئات	اتجاهات مدراء التربية نحو أسباب العنف المدرسي	
عدد سنوات الخبرة	اقل من 5 سنوات	المتوسط الحسابي	3.59
		الانحراف المعياري	0.74
	من 5 سنوات –اقل من 10 سنوات	المتوسط الحسابي	3.47
		الانحراف المعياري	0.68
	من 10 سنوات – اقل من 15 سنة	المتوسط الحسابي	3.35
		الانحراف المعياري	0.82
	أكثر من 15 سنة	المتوسط الحسابي	3.37
		الانحراف المعياري	0.69

يبين الجدول (9) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في درجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة العاصمة عمّان من وجهة نظر المعلمين تعزى لعدد سنوات الخدمة بسبب اختلاف سنوات الخبرة (اقل من 5 سنوات، من 5 سنوات –اقل من 10 سنوات، من 10 سنوات –اقل من 15 سنة، أكثر من 15 سنة). ولمعرفة الفروق تم استخدام تحليل التباين الرباعي (4 way Anova) والجدول (10) أدناه يوضح ذلك.

الجدول (10)تحليل التباين الرباعي (4 way Anova) للفروق بين متوسطات استجابة المعلمين لدرجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة العاصمة عمّان تعزى لعدد سنوات الخدمة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحريةdf	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	قيمةF الجدولية	مستوى المعنويةSig
عدد سنوات الخبرة	بين المجموعات	.160	3	.053	7.944	3.92	.000
	داخل المجموعات	16.71	217	.077			
	التباين الكلي	16.87	220				

يتبين من البيانات الواردة بالجدول (10) أن قيمة F المحسوبة هي (7.944) وقيمتها الجدولية (3.92) وبالمقارنة بينهما يتضح أن قيمة F المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية ووفقا لقاعدة القرار التي تنص على أنه إذا كانت قيمة F المحسوبة اقل من قيمة F الجدولية فإن هذا يعني أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة العاصمة عمّان من وجهة نظر المعلمين تعزى لعدد سنوات الخدمة"، وهذا ما تؤكده مستوى المعنوية (.000) وهي أقل من0.05 . ولمعرفة الفروق تم استخدام اختبار شيفيه والجدول(11) يوضح ذلك.

الجدول (11) اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لدرجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مديري المدارس الثانوية في العاصمة عمّان من وجهة نظر المعلمين تبعًا لمتغير عدد سنوات الخبرة

المحور	عدد سنوات الخدمة	المتوسط الحسابي	1-أقل من 5 سنوات	5– اقل من 10 سنوات	10سنوات فأكثر	اكثر من 15 سنة
القيادة الرقمية	اقل من 5 سنوات	3.59	-	**0.05**	**0.53**	**0.55**
	من 5 سنوات –اقل من 10 سنوات	3.47		-	**0.00***	**0.00***
	من 10 سنوات – اقل من 15 سنة	3.35			-	**0.60 ***
	اكثر من 15 سنه	3.37				

*الفرق دال إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يتبين من الجدول(11) أن الفرق كان لصالح فئة 5– الى اقل من 10 سنوات. وتعزى هذه النّتيجة إلى أن أصحاب الفئة يحالون اثبات وجودهم لاستلامهم مناصب ادارية، واتفقت نبجة هذه الدراسة دراسة البصيلي(2022) والدرادكة وعويس والعمري 2022

التوصيات :

اظهرت الدراسة بان درجة ممارسة مديري المدارس للقيادة الرقمية متوسطة لذا توصي الدراسة:

- مشاركة المعلمين في حوسبة المناهج الدراسية وإعداد المواد الرقمية.
- تشجيع الادارة المدرسية على توظف أدوات التكنولوجيا الرقمية المناسبة لتنفيذ أعمال الإدارة المدرسية.
- تشجع الادارة المدرسية المعلمين على تنفيذ الدروس التوضيحية حول الاستخدامات الهادفة للأدوات التكنولوجيا الرقمية المتاحة.
- حرص الإدارة المدرسية على تنظيم برامج الأقران وتوجيههم لتبادل أفضل الممارسات في استخدام التكنولوجيا الرقمية.
- الاحتفاظ بالسجلات التراكمية الالكترونية المحدثة لتوثيق أداء المعلمين.
- تضمين تقييم اداء المعلمين استخدام الفعال للتكنولوجيا الرقمية.
- تنفيذ ورش عمل ودورات متخصصة للمعلمين لتجربة الأدوات الرقمية لدورها في دعم عملية التعليم والتعلم.
- العمل على تثقيف المعلمين بإمكانات التكنولوجيا لتعزيز ممارساتهم المهنية.
- اجراء المزيد من الدراسات بحيث تتناول متغيرات اخرى مثل العلاقة بين القيادة الرقمية والادارة بالتجوال

المراجع

المراجع باللغة العربية

الأشهب، نوال (2021).**أساسيات في القيادة والإدارة**. دار أمجد للنشر والتوزيع والطباعة عمان: الأردن.

الأغبري، عبد الصمد بن قائد والملحم، عبد اللطيف بن صالح (2020). مدى تقدير ممارسة معايير القيادة التكنولوجية في مدارس التعليم العام في محافظة الإحساء في المملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية لقيادتها. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**،1(21)، 159-201.

البدري، طارق عبدالحميد (2022). **أساسيات الإدارة التعليمية ومفاهيمها**. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

البصيلي، أماني جبريل (2022). واقع تطبيق القيادة الرقمية في مدارس التعليم العام في منطقة أبها الحضرية من وجهة نظر القيادات التربوية .**مجلة العلوم التربوية والنفسية**،6(42)،23-42.

الحربي، حمدان بن محمد دخيل الله (2020). واقع تطبيق القيادة الرقمية في التعليم عن بعد وإدارة الأزمات لدى قادة المدارس الابتدائية في مدينة مكة المكرمة (التصور المقترح). **المجلة العربية للنشر العلمي**،1(27)، 82-105.

الحرون، منى وبركات، علي (2019). متطلبات التحول الرقمي في مدارس التعليم الثانوي العام في مصر، م**جلة كلية التربية ببنها**، 5(120)، 429-478.

حلباوي، يوسف (2022). **التقانة في الوطن العربي، مفهومها وتحدياتها، مركز دراسات الوحدة العربية، سلسلة الثقافة القومية (21)**. بيروت، لبنان.

الرزن، جمال (2020). **تساؤلات عن الانترنت: العرب وثورة المعلومات والتكنولوجيا**. مركز دراسات الوحدة العربية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

السبيعي، خالد والشهري، فاطمة، (2019)، واقع ممارسة القيادة الالكترونية في المدارس الثانوية الحكومية للبنات في مدينة الرياض ومدى توافر متطلبات تطبيقها، **المجلة التربوية**، 33 (130)، 59-98.

سلايمي، جميلة وبوشي، يوسف (2019). التحول الرقمي بين الضرورة والمخاطر، **مجلة العلوم القانونية والسياسية**، 2(10)، 944-967.

محمود، علاء الدين عبد الغني (2019). **إدارة المنظمات**، دار صفاء للنشر والتوزيع والطباعة عمان: الأردن.

المراجع باللغة الانجليزية:

Alison C and Christy G (2014), Women and Top Leadership Positions: Towards an Institutional Analysis, *Gender, Work and Organization.* 21 (1) : 91-104.

Castells, M. (2021), *The Internet Galaxy: Reflections on the Internet, Business, and Society.* Oxford University Press, England.

Daradkah, A M, Owais B E, Al-Omari, M A(2022). Requirements Of Implementing Smart Digital Management For Academic Department Heads To Confront COVID-19: Ajloun National University Academic Staff Perspective. **Journal of Positive School Psychology**, 6(7), 3158-3174.

Grace, G. (2020). The Development of a New Instrument Comparing Teacher and Principal Perceptions of School Technology Leadership, *Doctoral Dissertation*. College of Education. University of Kentucky, available at: https://uknowledge.uky.edu/edsc_etds/61

Lander, J. (2020). The Relationship Between Principals' Pillars Of Digital Leadership Aligned Values And Actions And Teacher Technology Use, *Doctoral Dissertation*, the faculty of the Department of Administrative And Instructional Leadership, St. John's University, New York.

Ozkanli, O. & White, K. (2018): Leadership and Strategic Choices: Female Professors in Australia and Turkey, *Journal of Higher Education Policy and Management,* 30 (1) :53-63.

Sekaran, U., & Bougie, R. (2016). *Research methods for business: A skill-building approach*. Haddington: John Wiley & Sons.

Yusof, M. R., Yaakob, M. F. & Ibrahim M. Y. (2019). Digital Leadership Among School Leaders in malaysia. *International Journal of Innovative Technology and Exploring Engineering (IJITEE), 8*(9), 1481-1485